اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي التربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد

د. باسم محمد الفريجات
قسم العلوم التربوية
كلية عجلون الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية
الأردن

أ.علي صالح جروان
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية
جامعة اليرموك
الأردن

د. أيمن محمد الفريجات
قسم العلوم التربوية
كلية عجلون الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية
الأردن

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة ، الإرشاد تكونت عينة الدراسة من (١١٩) طالباً وطالبة من جميع المستويات الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، ورابعة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقام الباحثون بتطوير مقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة الإرشاد، الذي تكون من (٢٣) فقرة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختيار "t" (T- test) وتحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) للإجابة عن أسئلة الدراسة أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي التربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٦٩)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي التربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد، ويعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث، وأظهرت النتائج، أيضاً، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد، يعزى لمتغيرات السنة الدراسية، والمعدل التراكمي، والمستوى الاقتصادي.

كلمات مفتاحية: الاتجاهات، الإرشاد النفسي التربوي.

اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي التربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد

د. باسم محمد الفريحات
قسم العلوم التربوية
كلية عجلون الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية
الأردن

أ. علي صالح جروان
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية
جامعة اليرموك
الأردن

د. أيمن محمد الفريحات
قسم العلوم التربوية
كلية عجلون الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية
الأردن

مقدمة:

تؤدي الاتجاهات دوراً بارزاً في تحديد سلوك الفرد، فللاتجاه فعل دافعي يستشير السلوك ويوجهه وجهة معينة. فتنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو موضوع دراسي ما قد يُولد لديهم رغبة في تعلمه، وقدرة على توظيف ما تعلموه، ويمكن القول بأن تدني تحصيل الطلبة ورسوبهم في موضوع دراسي ما، قد يُعزى – جزئياً – إلى اتجاهاتهم السلبية نحو ذلك الموضوع، وما يرافقها من كراهية وخيبة أمل لا تقتصر على موضوع الدراسة فحسب، بل قد تُعمم لتشمل المعلم والمدرسة (أبو حطب، ١٩٨٩).

وتلعب الاتجاهات أيضاً، دوراً كبيرًا لدى الطلبة نحو عملية التعلم، فإذا امتلك الطالب اتجاهاً ايجابياً نحو التخصص، فإن ذلك سوف يساعده على اكتساب المهارات بكل يسر وسهولة، وينمي الرغبة لديه في التعلم، والإقبال بجدية على التخصص، وعلى العكس تماماً، إذا امتلك اتجاهاً سلبياً، فيواجه صعوبات في التخصص. ونتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي والتغيرات الكبيرة في عالم المهن، وما خلفه ذلك من تعقيدات للحياة الاجتماعية، ومنها كثرة التخصصات التي يقف أمامها الطالب لاختيار نوع المهنة التي يمارسها مستقبلاً، أصبحت مهنة الإرشاد من المهن التي تحظى باهتمام كبير، نظراً لتزايد المشكلات، الأمر الذي يتطلب تقديم خدمات الارشاد التربوي والنفسي لجميع فئات المجتمع، والتعرف على اتجاهاتهم نحو مواضيع تتعلق بأوجه النشاط المختلفة لديهم (عبد المنعم، ٢٠٠٠).

وللاتجاهات تعريفات متعددة ، تتعدد التصورات النظرية التي حاولت أن تفسره، فقد عرفه ألبورت (Allport) والمشار إليه في مرعي وبلقيس (١٩٨٢) بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الفرد، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة.

ويعرفه زهران (١٩٨٤) بأنه تكوين فرضي، أو متغير كامن، أو متوسط يقع بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص، أو أشياء، أو موضوعات ،أو مواقف، أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.

ويرى وحيد (٢٠٠١) بأن الاتجاه استعداد نفسي أو حالة عقلية، ثابتة نسبياً مستمدة من البيئة، ويستدل عليها من استجابة الفرد قبولاً أو رفضاً لموقف معين.

وباستعراض التعريفات السابقة يرى الباحثون بأنها نظرت للاتجاه على أنه مفهوم مركب يتضمن الحالة الوجدانية والمعرفية والسلوكية.

ويرى (أبو جادو، ١٩٩٨، توفيق، ٢٠٠٠) بأن هناك ثلاثة مكونات للاتجاهات، هي المكون المعرفي الذي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد في موضوع الاتجاه، والمكون العاطفي الذي يشير إلى مشاعر الحرب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، ويرتبط بتكوينه العاطفي، والمكون السلوكي الذي يتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، فالاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان، فهي تدفعه للعمل على نحو سلبي، عندما يمتلك اتجاهات سلبية نحو موضوع الاتجاه، أو تدفعه للعمل على نحو ايجابي، عندما يمتلك اتجاهات ايجابية نحو موضوع الاتجاه.

وتشير منسي (١٩٩١) إلى مجموعة من الخصائص للاتجاهات، فهي مكتسبة ومتعلمة، وتتضمن دائماً علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة. وتتميز بالثبات والاستقرار النسبي، ولكن من الممكن تغييرها، كما أن الاتجاهات تقع بين طرفين متقابلين (موجب وسالب) وتغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث المحتوى والمضمون المعرفي، وأخيرا فإن الاتجاهات تقاوم التغيير والتعديل إذا كانت ذات قيمة كبيرة في تكوين معتقدات الفرد وشخصيته.

ويرى زهران (١٩٩٨) أن للاتجاهات وظائف متعددة تتمثل في :

١- تحدد طريق السلوك وتغييره.
٢- تنظم العمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
٣- تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة.
٤- توضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.

ويشير كل من (رضوان، ١٩٩٨، ومرعي وبلقيس، ١٩٨٤) إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات، وتتمثل في :

* الأسرة : تأثير الأسرة على اتجاهات الفرد عملية متصلة من عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يتعلم الطفل العديد من الاتجاهات المشابهة لاتجاهات والديه، وبخاصة الاتجاهات السياسية، فعملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل داخل أسرته، تعتبر أول تفاعل يقوم به الطفل، حيث أن الخبرات المتصلة البيئية وخاصة في السنوات الأولى من حياته، لها الأثر الأهم في عملية تكوين الاتجاهات عنده بشكل عام.

* المدرسة : تلعب دوراً هاماً في تكوين وتطوير الاتجاهات لدى المتعلمين، وذلك من خلال تفاعلهم مع الأقران والمعلمين، فالآفاق الجديدة توفر للطفل معلومات جديدة من مصادر جديدة، ويعتبر الاقران في فترات المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل.

* وسائل الاعلام : تعتبر مهمة وبخاصة في الوقت الراهن، حيث تقوم هذه الوسائل بدور حيوي في تشكيل اتجاهات الفرد، فهي تزوده بالمعلومات العامة، وتزوده أيضاً بالصور والمعارف على اختلاف أنواعها.

* المجتمع : بمؤسساته المختلفة، وعاداته وتقاليده، وقيمه السائدة، العوامل المؤثرة فيه والتي تلعب دوراً بارزاً في تكوين الاتجاهات.

الارشاد التربوي

بدأت تجربة الارشاد في وزارة التربية والتعليم الأردنية عام (١٩٦٩)، حيث تم استحداث قسم الارشاد التربوي في مديرية التربية والتعليم عام (١٩٧١) ،وتم تعيين ستة من المرشدين والمرشدات في بعض مدارس عمان، وفي عام (١٩٨٠) بدأ قسم الإرشاد والتوجيه بالاهتمام بالإرشاد المهني من خلال عقد دورات للمرشدين، وندوات لطلبة

الصف الثاني الثانوي ؛ لتوضيح بعض الامور المهمة للتخطيط السليم، واتخاذ القرار، والفرص التعليمية، المتاحة ومصادر الحصول على المعلومات، ومشكلات الطلبة.

وللإرشاد التربوي تعريفاتً متعددة، فيعرفه الزعبي (١٩٩٤) بأنه عملية مساعدة الطلاب على معرفة قدراتهم وطاقاتهم وإمكاناتهم، للتمكن من استخدامها بشكل مناسب في اختيار الدراسة المناسبة لهم، والالتحاق بها والنجاح فيها، والتغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترضهم في حياتهم الدراسية؛ لتحقيق التوافق مع الصعوبات الدراسية التي تعترضهم ، وتحقيق التوافق مع الذات ومع المجتمع.

وتعرفه دروزة (٢٠٠٤) بأنه العملية التي تزود الطلاب بالمبادئ التربوية التي تساعدهم على الاختيار الصحيح للكلية، أو الجامعة أو التخصص الأكاديمي، أو المساقات الأكاديمية، بحيث يتلاءم ذلك كله مع استعداداتهم وقدراتهم وميولهم واتجاهاتهم.

وفي ضوء التعريفات السابقة، يُعرف الباحثون الارشاد التربوي بأنه مجموعة الخدمات التي يقدمها المرشد التربوي بصدق، مساعدة للطلبة على فهم ذواتهم وتنمية قدراتهم، ومساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم الشخصية والدراسية، وتمكينهم من اتخاذ القرارات التي تخص حياتهم.

أهداف الإرشاد التربوي

يهدف الارشاد التربوي إلى تحقيق الأهداف التالية :

* تحقيق الذات : يهدف الارشاد التربوي إلى مساعدة الفرد على تحقيق ذاته "أي أن يكون ما يستطيع أن يكون" سواء أكان فرداً عادياً أو مميزاً أو متأخراً أو متفوقاً دراسياً، جانحاً أو سوياً من أجل أن يرضى عن ذاته ويتقبلها بشكل صحيح (الزعبي، ١٩٩٤).

* تحقيق التوافق : ويعني التوافق تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل، حتى يحدث توازن الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن اشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة، وأهم مجالات التوافق ما يلي :

– تحقيق التوافق الشخصي : أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها، واشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية.

– تحقيق التوافق التربوي : أي مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج، في ضوء قدراته وميوله، وبذل اقصى جهد ممكن لتحقيق النجاح الدراسي.

– تحقيق التوافق المهني : وهو الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علمياً وتدريبياً لها والدخول فيها، والانجاز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح.

– تحقيق التوافق الاجتماعي : وهو السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وفق قواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي (زهران، ١٩٩٨).

* تحقيق الصحة النفسية: إن الهدف العام للإرشاد هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة الفرد، ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل مشكلات الفرد، أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها والأسباب وإزالة الأعراض (الزبادي والخطيب، ٢٠٠١).

* تحسين العملية التربوية: يسعى الإرشاد التربوي إلى تحسين العملية التعليمية والتربوية، وذلك من خلال البرامج التي يقدمها للطلبة في المدرسة(الزبادي والخطيب، ٢٠٠١).

ويشير باترسون (Patterson, 1983) إلى مجموعة من صفات المرشد الفعال، هي :

* يتفاعل بمهارة مع المسترشدين ويبدي انفتاحاً وإخلاصاً في التفاعل معهم.
* يحصل بسرعة على مشاعر المسترشدين لديه كالإطمئنان والمصداقية والثقة به.
* يتمكن من تحليل سلوكه، ومشاعره، وفهم ذاته.
* يظهر اهتمامه وعنايته واحترامه للمسترشدين في علاقته بهم.
* يحترم ذاته ويحبها، ولا يسعى لاستغلال المسترشدين لأغراضه الشخصية.
* يمتلك الخبرة اللازمة التي يعتبرها المسترشدون ذات قيمة خاصة لمساعدتهم.
* يسعى لفهم سلوك المسترشدين بدون أن ينصب نفسه حكماً على سلوكهم.
* يفكر بطريقة علمية نظامية ويحاكم الامور، وينظر إليها بطريقة شمولية.
* يعي الأحداث الانسانية الحاضرة ويسعى للتنبؤ بمجرياتها في المستقبل.
* يتمكن من معرفة أنماط السلوك المدمرة لشخصيات المسترشدين، ويساعدهم على استبدالها بأنماط سلوكية ايجابية لإعادة بناء الذات.

أدوار ومهام المرشد التربوي في المدرسة

يشير الزعبي (١٩٩٤) إلى مجموعة من المهمات التربوية والنفسية والمهنية التي يجب أن يقوم بها المرشد التربوي بالمدرسة، والتي من شأنها خدمة عملية الارشاد التربوي، وأهم هذه المهمات ما يلي :

– التعاون مع الإدارة المدرسية فيما يخص انجاز بعض الاعمال الادارية وخاصة التخطيط والتنظيم للعمل المدرسي، كما يشارك المرشد التربوي إدارة المدرسة وأعضاء الهيئة التدريسية في حل مشكلات الطلاب.

– إقامة علاقة ودية تتسم بالقبول والتقبل بين المرشد التربوي، وبين الطلاب، ليكون موضع ثقتهم، ليتمكن من مساعدتهم في حل مشكلاتهم.

– أن يكون دائم الاطلاع على الأبحاث الجارية والمستجدات العلمية، بحيث تكون اهتماماته وميوله متنوعة وذات ثقافة واسعة.

– العمل على مساعدة المدرسين من خلال تزويدهم بالمعلومات اللازمة عن طلابهم، وهذا يسمح لهم بالتعامل معهم داخل وخارج الفصل الدراسي، بما يتوافق مع استعداداتهم وقدراتهم.

– على المرشد التربوي أن يساهم في مساعدة أولياء امور الطلاب، من خلال تعريفهم بمشكلات أبنائهم الشخصية والتربوية والاجتماعية والمهنية للعمل على حلها، وذلك من خلال تقديم المشورة والنصح لهم، وتبصيرهم في كيفية رعايتهم والاهتمام بهم بشكل صحيح.

– أن يعمل المرشد التربوي على مساعدة الطلاب لاكتشاف قدراتهم، وحاجاتهم الاولية والثانوية، وميولهم واهتماماتهم والعمل على توجيهها بشكل سليم.

– تحديد المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلاب في المدرسة ، ووضع خطة لمعالجتها، والتخلص منها، بالتعاون مع الاطراف المعنية داخل وخارج المدرسة، مع تهيئة الجو المناسب للإرشاد، بما يتناسب واحتياجات الطلاب.

– أن يقوم المرشد التربوي بتحري الاسباب والظروف التي تؤدي إلى تغيب الطلاب عن المدرسة أو الهروب منها، والمساعدة في التخلص منها.

– أن يعمل المرشد التربوي على استضافة محاضرين متخصصين من الجامعات والمعاهد لتعريف الطلاب بالمهن المختلفة في المجتمع الذي يعيشون فيه؛ لتكون اختياراتهم المهنية في المستقبل بناءًا على أسس سليمة.

– الاهتمام بالطلبة غير العاديين المتواجدين داخل المدرسة (متفوقين أو متأخرين دراسياً أو ضعاف عقول) و مساعدتهم بالتعاون مع إدارة المدرسة، والمعلمين وأولياء الأمور.

– تخطيط وتطوير برنامج للإرشاد التربوي في المدرسة، والعمل على تنفيذه، من خلال التعاون بين المرشد التربوي، وأعضاء هيئة التدريس، وإدارة المدرسة.

– أن يعمل المرشد التربوي على تقديم المعلومات اللازمة للطلاب لاتخاذ القرار اللازم ، فيما يتعلق باختيار التخصص الدراسي والمجالات المهنية في المستقبل.

الاتجاهات نحو الإرشاد وأهمية قياسها

تلعب الاتجاهات دوراً محورياً في حياة الإنسان، فلا يمكن إن يكون هناك إنسان بغير اتجاهات يؤمن بها، ويتحمس لها، ويدافع عنها، وتتحول نتيجة استقرارها وثباتها إلى مكونات شخصية (التويجري، ٢٠٠٠). فقياس الاتجاهات يساعد في التنبؤ بالسلوك، ومعرفة العوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه، فتمثل الاتجاهات نحو مهنة الارشاد دوراً مهماً في مدى قبولهم أو رفضهم للمهنة. (زهران، ١٩٩٨)

إن الاعتراف بدور الإرشاد والأخصائي النفسي ما زال دون المستوى المطلوب في العديد من المؤسسات التعليمية، إذ يُعطى دوره في كثير من الاحيان للأخصائي الاجتماعي (خليفة، ٢٠٠١). وقد توصل كاماك (Camac, 1999) إلى أن المجتمع ينظر إلى الأخصائي النفسي على أنه شخص يقتصر دوره على تقديم الاستشارات المبنية على الأحكام الشخصية، ولا يعتمد على الأساليب العلمية مثل الملاحظة والاختبارات والمقاييس.

وبالرغم من ذلك، فإن المتتبع لحركة البحث العلمي في مجال الاتجاهات نحو المقررات الدراسية، يلاحظ اهتماماً لافتاً للانتباه من الباحثين بالاتجاهات نحو المقررات الدراسية بشكل عام، والاتجاهات نحو علم النفس والإرشاد بشكل خاص، وهذا ليس مستغرباً، فالاتجاهات من اكثر موضوعات علم النفس والإرشاد تداولاً بين الباحثين. (التويجري، ٢٠٠٠، الدليمي، ١٩٨٨، الصمادي، ١٩٩٣).

دراسات سابقة:

قام الصمادي (١٩٩٣) بدراسة هدفت إلى مقارنة اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الإرشاد في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، والديانة، والمعدل التراكمي، ومعدل الدخل الشهري، مكان السكن، وضع الأم، وضع الوالدين، وعلاقة الطالب الاجتماعية، والحالة الصحية، مهنة الأب والأم تكونت عينة الدراسة من (٣١٠) طالباً و (٣٧٥) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الطلبة ، في ضوء متغيرات الديانة وضع الأم، حالة الوالدين، المعدل التراكمي، طبيعة التخصص، الترتيب الميلادي في الأسرة، وحالة الطالب الصحية، ومعدل دخل العائلة الشهري، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس، حيث حققت الاناث معدلات أعلى من الذكور على مقياس الاتجاهات نحو الارشاد.

وأشار رايدين (Rydeen, 1997) في دراسته التي هدفت الى تقييم العلاقة بين الجنس والعمر مع المفاهيم المغلوطة، والاتجاه نحو علم النفس كمهنة. حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) طالباً وطالبة من جامعة دنفر (Denver). وأشارت النتائج إلى أن مجموعات محدودة من الطلبة تحت تأثير أفكار مغلوطة في علم النفس، وكانت اتجاهاتهم سلبية نحو علم النفس. كما كانت معلوماتهم محدودة في علم النفس، وهذا يشير إلى أن المفاهيم والأفكار المغلوطة لعلم النفس تكون اتجاهات سلبية نحوه.

وفي دراسة كمال (١٩٩٧) على اتجاهات طلاب جامعة قطر نحو علم النفس في ضوء الجنس، والتخصص، والرغبة في دراسة علم النفس، وعدد المقررات الدراسية. تكونت عينة الدراسة من (٣٣٥) طالباً وطالبة، وقد أوضحت النتائج أن اتجاهات الطلبة الذين درسوا علم النفس، أقوى من اتجاهات الطلبة الذين لم يدرسوا علم النفس، كما كانت اتجاهات الإناث اكثر ايجابية من اتجاهات الذكور، وكانت اتجاهات طلبة التخصصات الأدبية، أكثر ايجابية من تخصصات طلبة التخصصات العلمية.

وقام المحاميد (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو علم النفس، تكونت عينة الدراسة من (٤٣٢) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو علم النفس بشكل عام كانت ايجابية، وأشارت النتائج، أيضاً، إلى أن اتجاهات الاناث نحو علم النفس، أكثر ايجابية من اتجاهات الذكور.

وأجرى أبو مصطفي (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الارشاد النفسي نحو تخصصهم، في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي. تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالباً وطالبة في جامعة الاقصى. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الارشاد النفسي كانت ايجابية، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، بين اتجاهات طلبة الارشاد النفسي، نحو تخصصهم، تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من وفرة البحوث في ميدان اتجاهات الطلبة نحو الموضوعات الدراسية المتنوعة، إلا أن مستوى البحوث النفسية المتعلقة بتقصي اتجاهات الطلبة، في تخصص الارشاد النفسي، نحو مهنة المستقبل (مهنة الارشاد) تكشف عن نقص واضح فيها، هذا من جانب ، ومن جانب آخر فإن مشكلة البحث بحاجة إلى بحوث لمعرفة اتجاهات الطلبة في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي نحو مهنة الإرشاد، لأن اهمال هذا الجانب لا يمكن الطلبة من تنمية كفايتهم الدراسية ، ويعيق احراز التقدم في تخصصهم.

ومن هنا، فإن هناك حاجة ملحة إلى التعرف على اتجاهات طلبة تخصص الارشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد، لا سيما أن الجامعة طرحت هذا البرنامج مؤخراً في كلية عجلون الجامعية.

وتحديداً فإن مشكلة هذه الدراسة تتلخص في الاجابة عن التساؤلات التالية :

١- ما اتجاهات طلبة تخصص الارشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الارشاد؟.

٢- هل تختلف اتجاهات طلبة تخصص الارشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد، باختلاف متغيرات النوع، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، والمستوى الاقتصادي؟.

أهداف الدراسة :

١- التعرف على اتجاهات الطلبة في تخصص الارشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الارشاد.

٣- التعرف على اختلاف الاتجاهات باختلاف متغيرات الدراسة (النوع، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، والمستوى الاقتصادي).

أهمية الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الاولى التي تهدف إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة في تخصص الارشاد النفسي والتربوي نحو مهنة الإرشاد، وعلى وجه الخصوص في كلية عجلون الجامعية، وهذا التخصص يُطرح للمرة الأولى في الكلية، الأمر الذي سيمكن ادارة الكلية وأعضاء الهيئة التدريسية من الاستفادة من نتائج الدراسة فيما يتعلق بإعادة النظر في جوانب عدة (المساقات التي تدرس، طريقة التدريس) لتزويد المجتمع المحلي بالكوادر المؤهلة لأداء دورها الارشادي بكفاءة.

تعريف المصطلحات

- الاتجاه : استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم، للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص، أو أشياء، أو الموضوعات، أو المواقف، أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (زهران، ١٩٨٤).

ويعرفه الباحثون، إجرائياً، بالدرجة التي حصل عليها الطالب على مقياس الاتجاهات المستخدم في هذه الدراسة.

- الإرشاد: عملية مساعدة الطلاب على معرفة قدراتهم وطاقاتهم وإمكاناتهم، للتمكن من استخدامها بشكل مناسب في اختيار المواد الدراسية المناسبة لهم، والالتحاق بها والنجاح فيها، والتغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترضهم في حياتهم الدراسية؛ لتحقيق التوافق مع الصعوبات الدراسية التي تعترضهم، وتحقيق التوافق مع الذات والمجتمع (الزعبي، ١٩٩٤).

محددات الدراسة

- اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة تخصص الارشاد النفسي التربوي في كلية عجلون الجامعية، نحو مهنة الارشاد، من جميع المستويات الدراسية (أولى ثانية، ثالثة، ورابعة) المسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م.

– تحددت نتائج الدراسة بالأداة المستخدمة، ودلالات صدقها وثباتها، ومدى ملاءمتها لأفراد عينة الدراسة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصص الارشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية، ومن جميع المستويات الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، ورابعة) ، المسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م، والبالغ عددهم (٢٩٢) طالباً وطالبة، وذلك حسب سجلات دائرة القبول والتسجيل في كلية عجلون الجامعية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١١٩) طالباً وطالبة من طلبة تخصص الارشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية، ومن جميع المستويات الدراسية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. والجدول (١) يوضح توزيع افراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٣٥	٢٩.٤
	أنثى	٨٤	٧٠.٦
	المجموع	**١١٩**	**١٠٠.٠**
السنة الدراسية	الأولى	٢٨	٢٣.٥
	الثانية	٣٣	٢٧.٧

	الثالثة	٣٣	٢٧.٧
	الرابعة	٢٥	٢١.٠
	المجموع	**١١٩**	**١٠٠.٠**
المعدل التراكمي	دون ٢.٠	٩	٧.٦
	من ٢.٠-٢.٤٩	٢٠	١٦.٨
	٢.٥٠-٢.٩٩	٣٠	٢٥.٢
	٣.٠٠-٣.٦٤	٥٣	٤٤.٥
	٣.٦٥-٤.٠٠	٧	٥.٩
	المجموع	**١١٩**	**١٠٠.٠**
المستوى الاقتصادي	١٠٠-٢٠٠ دينار	٨	٦.٧
	٢٠١-٣٠٠ دينار	٤٦	٣٨.٧
	٣٠١-٤٠٠ دينار	٣٩	٣٢.٨
	٤٠٠ دينار فأكثر	٢٦	٢١.٨
	المجموع	**١١٩**	**١٠٠.٠**

أداة الدراسة

تمت مراجعة الادبيات والدراسات والمقاييس السابقة للاتجاهات (التويجري، ٢٠٠٠، الدليمي، ١٩٨٨؛ الصمادي، ١٩٩٣) وذلك بهدف الاستفادة منها في صياغة فقرات مقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة الإرشاد وقد تمكن الباحثون من تطوير (٢٣) فقرة تقيس الاتجاه نحو مهنة الإرشاد.

صدق الاداة

عُرِض المقياس المكون من (٢٧) فقرة على ثمانية من المختصين من اعضاء هيئة التدريس في تخصصات الإرشاد، وعلم النفس، والقياس والتقويم في الجامعات الاردنية، للحكم على مدى ملاءمة الفقرات، ومدى سلامة الصياغة اللغوية، وبناءاً على ملاحظاتهم

حذفت (٤) فقرات، وعدّلت أخرى، وفي ضوء ذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (٢٣) فقرة.

ثبات الأداة

حسب ثبات الأداة من خلال معادلة كرونباخ ألفا لجميع أفراد العينة (ن = ١١٩) ولجميع فقرات الاداة، وبلغت قيمته (٠.٩٣) وهي معاملات ثبات مرتفعة، ويمكن الاعتماد عليها في المعالجة الاحصائية.

تصحيح المقياس

تكونت الاجابة من خمسة بدائل، تتراوح ما بين موافق بشدة ولا أوافق بشدة، وقد أُعطيت خمس درجات لتقدير أوافق بشدة، وأربع درجات لتقدير أوافق، وثلاثة درجات لتقدير غير متأكد، ودرجتان لتقدير لا أوافق، ودرجة واحدة لتقدير لا أوافق بشدة، وتم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على متوسطات الحسابية.

أقل من ٢.٣٣ منخفضة.

من ٢.٣٤ الى ٣.٦٦ متوسطة

من ٣.٦٧ الى ٥.٠٠ مرتفعة

عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول :

ما اتجاهات طلبة تخصص الارشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الارشاد؟

وللتحقق من ذلك قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المقياس. والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس اتجاهات طلبة تخصص الارشاد النفسي التربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	أشعر أن العمل في مهنة الإرشاد يبعث السعادة والسرور	4.08	0.75	٨	مرتفعة
٢	أرى أن مهنة الإرشاد إرشادية وعلاجية أكثر منها إنسانية	3.29	1.08	١٨	مرتفعة
٣	سوف أسعى للعمل بعد تخرجي في مهنة الإرشاد المهني	4.05	1.12	٩	مرتفعة
٤	أشعر أن مهنة الإرشاد غير مجزية مادياً	2.83	1.01	٢١	متوسطة
٥	أن خريجي الإرشاد النفسي لا يجدون فرصة عمل مثل خريجي التخصصات الأخرى	3.56	1.04	١٧	متوسطة
٦	أن المراكز الإرشادية اهم من المراكز الأخرى	3.61	0.99	١٥	متوسطة
٧	أن الالتحاق بمهنة الإرشاد ضروري في كل المجتمعات	4.24	0.92	٦	مرتفعة
٨	إن مهنة الإرشاد تساعد على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين	4.39	0.80	٣	مرتفعة
٩	أشعر أن مهنة الإرشاد اهم من المهن الأساسية الأخرى	3.59	1.01	١٦	متوسطة
١٠	إن معاملتي مع الآخرين أصبحت طيبة بعد دراسة تخصص الإرشاد النفسي	3.92	1.03	١٣	مرتفعة
١١	أجد متعة في دراسة مساقات الإرشاد النفسي	3.90	1.06	١٤	مرتفعة
١٢	أطمح لإكمال دراستي في تخصص الإرشاد النفسي	3.99	1.20	١١	مرتفعة
١٣	إن هناك حاجة لزيادة عدد الساعات المعتمدة للدراسة في تخصص الإرشاد النفسي	2.87	1.33	٢٠	متوسطة
١٤	أستمتع بقراءة بعض مصطلحات الإرشاد النفسي	4.02	1.00	١٠	مرتفعة
١٥	وجود المرشد النفسي والتربوي في المدرسة أمر ضروري	4.76	0.70	١	مرتفعة
١٦	العملية الإرشادية جزء مهم من العملية التربوية	4.48	0.88	٢	مرتفعة
١٧	العملية الإرشادية يمكن أن يقوم بها أي شخص دون دراسة أو تدريب	1.94	1.04	٢٢	منخفضة
١٨	يقدر الناس المرشد كما يقدرون الأطباء	2.90	1.10	١٩	متوسطة

١٩	مهنة الإرشاد لا تفيد في الحياة اليومية والعملية	1.83	1.07	٢٣	منخفضة
٢٠	يحرص المرشد النفسي والتربوي على استخدام التقنيات والوسائل الحديثة المتعلقة بالإرشاد	3.96	0.97	١٢	مرتفعة
٢١	يتفهم تخصص الإرشاد مشكلات المسترشدين ويسهم في التغلب عليها	4.29	0.85	٥	مرتفعة
٢٢	المرشد التربوي ذو احساس شديد بالمسؤولية تجاه عمله	4.12	0.91	٧	مرتفعة
٢٣	يتحلى المرشد التربوي والنفسي بأخلاقيات مهنة الإرشاد ويراعى مشاكل الآخرين	4.33	0.93	٤	مرتفعة
الأداة ككل		**3.69**	**0.36**	-	**مرتفعة**

يتضح من جدول (٢) أن الفقرة (١٥) التي تنص على وجود المرشد النفسي والتربوي في المدرسة أمر ضروري، قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٦) وبدرجة مرتفعة، يليها المرتبة الثانية الفقرة (١٦)التي تنص على أن "العملية الارشادية جزء مهم من العملية التربوية" بمتوسط حسابي (٤.٤٨) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (١٩)التي تنص على "مهنة الإرشاد لا تفيد في الحياة اليومية والعملية" في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (١.٨٣) وبدرجة منخفضة. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٦٩) وبدرجة مرتفعة.

ويرى الباحثون بأن ايجابية اتجاهات طلبة تخصص الارشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الارشاد، قد تعود إلى أن الطلبة هم اشخاص مرشدون، وتلقوا تعليماً وتدريباً في مساقات الإرشاد فوجود المرشد التربوي في المدرسة يلعب دوراً كبيراً في مساعدة الطلبة على التغلب على المشكلات التي تواجههم، وتوجيههم توجيهاً سليماً أكاديمياً ومهنياً، وإكسابهم المهارات اللازمة للوصول إلى حل لمشكلاتهم بطريقة ناجحة وفعالة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو مصطفي (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن اتجاهات طلبة تخصص الارشاد النفسي ايجابية، ومع نتائج دراسة المحاميد (٢٠٠٧) التي وجدت أن اتجاهات الطلبة نحو علم النفس بشكل عام كانت ايجابية. في حين اختلفت مع نتائج دراسة (Rydeen, 1997) والتي أشارت إلى وجود اتجاهات سلبية نحو علم النفس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل تختلف اتجاهات طلبة الارشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الارشاد باختلاف متغيرات (النوع، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، والمستوى الاقتصادي).

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وحساب قيمة "ت" لعينتين مستقلتين باستخدام اختبار (T- test)، كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA).

الاختلاف تبعاً لمتغير النوع

تم حساب قيمة "t" للكشف عن الفروق في اتجاهات طلبة تخصص الارشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الارشاد. والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

نتائج (Independent - Sample T. Test) للكشف عن الفروق في اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد تبعاً لمتغير النوع

اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
	ذكر	35	3.58	0.36	٢.٢١٠	٠.٠٢٩
	أنثى	84	3.74	0.35		

يلاحظ من خلال جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة تخصص الارشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد تعزى لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "t" (٢.٢١)، وكانت لصالح الإناث، وبلغ المتوسط الحسابي (٣.٧٤) مقارنة بالمتوسط الحسابي للذكور (٣.٥٨).

ويفسر الباحثون هذه النتيجة إلى أن الاناث بحكم تكوينهن الفسيولوجي والسيكولوجي الذي يؤهلهن لأدوار الأمومة والتربية، وما تحتاجه هذه الأدوار من تدفق للعواطف ومراعاة للجانب الانساني وتقبل الآخرين، وجاذبية ولين ولطف في التعامل، وهذا يفسر الاتجاهات الايجابية للإناث في تخصص الارشاد النفسي والتربوي نحو مهنة الإرشاد. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصمادي (١٩٩٣) التي أشارت إلى وجود فروق في الاتجاهات نحو الإرشاد، تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث. ومع نتائج دراسة المحاميد (٢٠٠٧) التي اشارت إلى اتجاهات الاناث أكثر ايجابية من اتجاهات الذكور نحو علم

النفس. اختلفت مع نتائج دراسة ابو مصطفى (٢٠٠٨) التي اشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

الفروق تبعاً لمتغير السنة الدراسية

تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) للكشف عن وجود فروق في اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد. والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

نتائج تحليل التباين (One- Way ANOVA) للكشف عن الفروق في اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد تبعاً لمتغير السنة الدراسية

	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "f"	الدلالة الإحصائية
اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد	الأولى	28	3.75	0.31	١.٨٤٨	٠.١٤٢
	الثانية	33	3.57	0.46		
	الثالثة	33	3.73	0.26		
	الرابعة	25	3.74	0.36		

يلاحظ جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة تخصص الارشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد تعزى لمتغير السنة الدراسية ويعود السبب إلى أن جميع الطلبة في تخصص الارشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية يتفقون على اهمية الارشاد التربوي بسبب الظروف الصعبة وتعقيد الحياة الاجتماعية التي تفرضها التغيرات الحالية، إضافة إلى اتفاق جميع الطلبة على ضرورة وجود مرشد تربوي متخصص لمساعدة الطلبة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترضهم في حياتهم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصمادي (١٩٩٣) التي أشارت إلى عدم وجود فروق، تعزى لمتغير السنة الدراسية، ومع نتائج دراسة ابو مصطفى (٢٠٠٨) التي أشارت، أيضاً، إلى عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة، تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الفروق تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) للكشف عن الفروق في

اتجاهات طلبة تخصص الارشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الارشاد، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين (One- Way ANOVA) للكشف عن الفروق في اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

اتجاهات طلبة	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "f"	الدلالة الإحصائية
تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد	دون ٢.٠	9	3.56	0.34	0.588	٠.٦٧٢
	من ٢.٠- ٢.٤٩	20	3.70	0.31		
	٢.٥٠-٢.٩٩	30	3.76	0.27		
	٣.٠٠-٣.٦٤	53	3.67	0.43		
	٣.٦٥-٤.٠٠	7	3.73	0.32		

يظهر جدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد، تعزى لمتغير المعدل التراكمي ويفسر الباحثون هذه النتيجة أن الطلبة على اختلاف معدلهم التراكمي، يتفقون على أهمية وجود المرشد في المدارس لمساعدة الطلبة على التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي والدراسي، إضافة إلى ذلك، فإن جميع الطلبة باختلاف معدلاتهم التراكمية، سيلحقون في نفس الوظيفة ويدركون أهمية وجود برنامج للإرشاد التربوي في المدارس، لما يقدمه هذا البرنامج من خدمات متنوعة للطلبة في جميع مراحلهم الدراسية . وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (الصمادي، ١٩٩٣، ابو مصطفى، ٢٠٠٨)التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

الفروق تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي

تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) للكشف عن الفروق في اتجاهات طلبة تخصص الارشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الارشاد والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين (One– Way ANOVA) للكشف عن الفروق في اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي

اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد	المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "f"	الدلالة الإحصائية
	١٠٠–٢٠٠ دينار	8	3.72	0.37	1.043	٠.٣٧٦
	٢٠١–٣٠٠ دينار	46	3.72	0.26		
	٣٠١–٤٠٠ دينار	39	3.73	0.39		
	٤٠٠ دينار فأكثر	26	3.58	0.45		

يظهر من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة تخصص الارشاد النفسي والتربوي في كلية عجلون الجامعية نحو مهنة الإرشاد تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي ويعود السبب إلى اتفاق في جميع على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية على أهمية وجود المرشد التربوي في المدارس لمساعدة الطلبة في جميع الأصعدة النفسية والاجتماعية والتربوية والتعليمية، فهناك ضرورة إلى تقديم خدمات الارشاد التربوي، وإتباع المنهج النمائي والوقائي والعلاجي مع الطلاب، بهدف جعلهم متوافقين مع أنفسهم، ومساعدتهم في التغلب على أزمات النمو والمشكلات النفسية التي تواجههم حتى لا تتفاقم وتزداد حدتها. وقد اتفقت مع نتائج دراسة الصمادي (١٩٩٣) التي أشارت إلى عدم وجود

فروق في اتجاهات الطلبة، يعزى لمتغير معدل دخل العائلة الشهري.

التوصيات

- زيادة الوعي لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي بأهمية تخصصهم في الحياة العملية.
- عقد المزيد من الندوات والدورات التأهيلية والتربوية، لمساعدة الخريجين على تطوير قدراتهم وامكاناتهم العلمية.
- يوصي الباحثون ادارة الجامعة والهيئة التدريسية بضرورة مساعدة الطلبة على تكوين

اتجاهات ايجابية نحو مهنة الإرشاد باعتبارها من المهن الانسانية المهمة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو جادو، صالح. (١٩٩٨). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*، ط١، عمان : دار المسير، للنشر والتوزيع.

٢. أبو حطب، فؤاد. (١٩٨٩). صورة علم النفس لدى الشباب العُماني، الكويت، *مجلة العلوم الاجتماعية*، ١٧ (٣)، ١٩ – ٥١.

٣. ابو مصطفى، نظمي. (٢٠٠٨). اتجاهات طلبة الارشاد النفسي في جامعة الأقصى نحو تخصصهم.*مجلة الجامعة الاسلامية بغزة* ، سلسلة الدراسات الانسانية، ٦(٢).

٤. التل، شادية. (١٩٩١). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس : بنيتها وقياسها. *مؤتة للبحوث والدراسات*، ٦ (٣)، ٦٩– ٩٣.

٥. توفيق، عبد المنعم (٢٠٠٠). الاتجاه نحو علم النفس لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة البحرين. *المجلة التربوية*، ٥٧، ٢٣٧– ٢٦٥.

٦. التويجري، محمد. (٢٠٠٠). اتجاهات المعلمين نحو برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية. جامعة عين شمس، *مجلة الارشاد النفسي*، عدد ١٢.

٧. خليفة، عبد اللطيف. (٢٠٠١). صورة علم النفس لدى الجمهور العالم في المجتمع الكويتي، *مجلة علم النفس*، ٥٨، ١٩٧– ٢٢٥.

٨. دروزة، أفنان. (٢٠٠٠). *مبادئ القياس والتقويم*، ط ٣، نابلس : جامعة النجاح الوطنية.

٩. الدليمي، احمد. (١٩٨٨). اتجاه المرشدين التربويين نحو عملهم، *رسالة ماجستير* غير منشورة، الجامعة الاردنية.

١٠. رضوان، صافية. (١٩٩٨). المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في مدراس الضفة الغربية الحكومية في عهد السلطة الوطنية، *رسالة ماجستير* غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

١١. الزبادي، أحمد والخطيب، هشام (٢٠٠١). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*، ط١، عمان : الدار العملية للنشر والتوزيع.

١٢.الزعبي، احمد. (١٩٩٤). *الارشاد النفسي*، ط١، صنعاء : دار الحكمة اليمانية.
١٣.زهران، حامد. (١٩٨٤). *علم النفس الاجتماعي*. ط٥، القاهرة : عالم الكتب.
١٤.زهران، حامد. (١٩٩٨). *التوجيه والإرشاد النفسي*، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.
١٥.الصمادي، احمد. (١٩٩٣). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الارشاد، *مجلة دراسات*، ١ (٤)، ٢٧٧ – ٢٩٣.
١٦.كمال، عبد العزيز. (١٩٩٧). اتجاهات طلاب جامعة قطر نحو علم النفس. *المجلة التربوية*، ٤٢، ٨٥– ١٣٥.
١٧.مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد. (١٩٨٢). *الميسر في علم النفس الاجتماعي*، ط١، عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع.
١٨.المعايطة، خليل. (٢٠٠٠). *علم النفس الاجتماعي*، ط١، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
١٩.منسي، محمود. (١٩٩١). *علم النفس التربوي للمعلمين*، ط١، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٢٠.وحيد، احمد. (٢٠٠١). *علم النفس الاجتماعي*، ط١، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

21. Camac, M. (1999). Is Psychology a science? An empirical approach. Retrieved March 11, 2002, from the wold wide web : *http://www//roanok-edu/sciences/colloguia/1999-2000/comac.html.*
22. Patterson, L. (1983). *The counseling Process*. (3rd). Hough. M. CO. Boston.
23. Rydeen, k. (1993). College Students beliefs and attitudes toward psychology as a career Diss. *A.b.s.*
24. *Inter*, 31 (4), 19- 29.

(قائمة بأسماء المحكمين)

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة الاكاديمي	التخصص
أسامة بطاينة	جامعة اليرموك	أستاذ	تربية خاصة
عمار فريحات	البلقاء التطبيقية	أستاذ مشارك	علم نفس تربوي
وائل الربضي	البلقاء التطبيقية	أستاذ مشارك	علم نفس تربوي
عمر بني ياسين	البلقاء التطبيقية	أستاذ مشارك	قياس وتقويم
نايف الطعاني	جامعة عجلون الوطنية	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي
عمر شواشرة	جامعة اليرموك	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي
رفقة السالم	البلقاء التطبيقية	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي
رامي طشطوش	جامعة اليرموك	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي